شي جينبينغ وبنغ ليوان يحضران مأدبة الدولة الترحيبية التي يقيمها الرئيس دونالد ترمب وعقيلته على شرفهما

في مساء يوم 24 سبتمبر بالتوقيت المحلي، أقام الرئيس الأمريكي دونالد ترمب وعقيلته ميلانيا مأدبة الدولة الترحيبية على شرف الرئيس الصيني شي جينبينغ وعقيلته بنغ ليوان في البيت الأبيض.

استقبل دونالد ترمب وميلانيا بحفاوة شي جينبينغ وبنغ ليوان عند وصولهما إلى البيت الأبيض. التقط الرئيسان وعقيلتاهما صورة جماعية، والتقوا مع الضيوف المشاركين في المأدبة.

في مستهل المأدبة، ألقى شي جينبينغ ودونالد ترمب كلمتين كل على حدة.

وجه شي جينبينغ التحيات الصادقة والتمنيات الطيبة بمناسبة عيد منتصف الخريف إلى جميع الشخصيات من مختلف الأوساط الأمريكية الذين يتابعون ويدعمون تطور العلاقات الصينية الأمريكية.

أشار شي جينبينغ إلى أنه في مايو الماضي، قام الرئيس دونالد ترمب بالزيارة الناجحة إلى الصين. تبادل الرئيسان الصيني والأمريكي الزيارة في فترة أقل من نصف سنة، الأمر الذي سجل سجلا تاريخيا للتواصل بين البلدين. لقد تم التوصل إلى كثير من التوافقات الجديدة في هذه الزيارة، مما أثرى مقومات العلاقات الصينية الأمريكية البناءة القائمة على الاستقرار الاستراتيجي، وقدم إرشادا استراتيجيا جديدا للعلاقات الثنائية.

أكد شي جينبينغ أن الولايات المتحدة ألقت نظرتها إلى الصين في بداية استقلالها قبل ما يزيد من 200 سنة، حيث فتح البلدان باب التبادلات التجارية من خلال الاستفادة من بعضهما البعض لتحقيق تكامل المزايا. قبل أكثر من 80 سنة، قاتل الشعبان الصيني والأمريكي كتفا بكتف ضد الغزاة اليابانيين المتشبثين بالنزعة العسكرية، إن هذه الصداقة التي صقلت بالدم والنار ستتوارث جيلا بعد جيل بكل تأكيد. قبل أكثر من 50 سنة، فتحت دبلوماسية كرة الطاولة باب التواصل بين البلدين الذي كان مغلقا لزمن طويل، حيث أطلق الجيل القديم من الساسة الصينيين والأمريكيين المسيرة العظيمة لتطبيع العلاقات الصينية الأمريكية بالحكمة السياسية المتمثلة في "الكرة الصغيرة تحرك الكرة الكبيرة". قبل أكثر من 20 سنة، قدم أمريكي يدعى رونالد ساكوليسكي دعما ماليا لصينية تدعى ين يوتشن في زراعة الأشجار، وهي تلقي نفسها في مكافحة التصحر. لمست هذه القصة قلوب كثير من أبناء الشعب الصيني، وتمثل أيضا نموذجا للتبادل الودي بين شعبي البلدين. أسهم التواصل الشعبي والثقافي بين الصين والولايات المتحدة في تعزيز التواصل بين قلوب شعبينا، الأمر الذي أرسى أساسا شعبيا للتعاون الودي بين البلدين.

أشار شي جينبينغ إلى أن العلاقات الصينية الأمريكية تقف اليوم عند نقطة انطلاق تاريخية جديدة مرة أخرى. أطلق الرئيس دونالد ترمب شعار "لنجعل أمريكا عظيمة مجددا"، في حين أن الصين تسعى إلى تحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية. كل من هذين الهدفين طموح جدا، ومن الممكن تماما أن يتحققا بتبادل المساندة بين البلدين. ينبغي للجانبين إظهار المسؤولية كدولتين كبيرتين، ومواكبة تطلعات شعبينا والاتجاه العام للعصر، واستكشاف طريق جديد للتعامل الصحيح بين الدول الكبيرة. يتدفق نهر التاريخ بلا توقف ، ولدى قضية الصداقة بين شعبي البلدين أفق واعد. ينبغي للجانبين السير يدا بيد والعمل سويا على سقي الزهور الجميلة من الصداقة الصينية الأمريكية، وكتابة صفحة جديدة للتبادل الودي بين البلدين.

من جانبه، قال دونالد ترمب إن حماسة ومودة الشعب الصيني تركت انطباعا عميقا وجميلا في ذهني خلال زيارتي إلى الصين في مايو الماضي. تجتمع الشخصيات من مختلف الأوساط في البلدين مساء اليوم للاحتفال سويا بالصداقة الأمريكية الصينية التي تتجاوز آلاف الأميال وتمتد لمئات السنين. يعرف كل من الولايات المتحدة والصين ثقافة عريقة، ويجري الشعبان تبادلات ودية منذ زمن طويل. تزداد الصداقة الأمريكية الصينية متانة ورسوخا مع مرور الزمن على الرغم من تباين النظامين في البلدين. إنني على استعداد للعمل مع الرئيس شي جينبينغ على الالتزام بالاحترام المتبادل ومواصلة تشجيع الصداقة بين البلدين، بما يحقق الازدهار والأمن الدائمين لأجيالنا القادمة.

ساد المأدبة جو المودة والحماسة، وقدم الفنانون الأمريكيون خلالها عروضا فنية رائعة.

حضر المأدبة تساي تشي ووانغ يي وخه ليفنغ.